

رسالة في الجرح والتعديل

فهذه العبارات كيف تنتظم مع أنه في رواية الكتب المعتمدة .
وقال ابن عدي لو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن الإشتغال بكتب لا يحصل منها شيء إلى الإشتغال بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبعثه ومبتدأ الخلق لكانت هذه فضيلة سبق بها ابن إسحاق ثم بعده صنف آخرون ولم يبلغوا مبلغ ابن إسحاق فيه وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهى أن يقطع عليه بالضعف وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به هذه عبارة ابن عدي فيه وهذا الاختلاف يوقع الحيرة .
وهذه شباة بن سوار روى له البخاري ومسلم في كتابيهما وغيرهما من الأئمة قال فيه أبو حاتم هو صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش كان أحمد بن